

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : ذا مِعْلَاقٍ أي : الذي تُغْلَقُ على يَدِهِ قِدَاحُ المَيِّسِرِ كذا أنشدَه ابنُ
دُرَيْدٍ . وهو لَعَدِيٌّ بنِ رَبيعَةَ يرثي أخاه مُهَلَّهَلاً . قال الزَّمَخْشَرِيُّ عن
المُبَرِّدِ قال : مَن رَوَاهُ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ فمَعْنَاهُ : إذا عَلِقَ خَصْماً لم
يتَخَلَّصْ منه وبِالْغَيْبِ المُعْجَمَةِ فتَأْوِيلُهُ يُغْلَقُ الحُجَّةُ على الخصم . وكُلُّ ما
عُلِقَ به شيءٌ فهو مِعْلَاقُهُ كالمُعْلُوقِ بالضَّمِّ أي : بضَمِّ الميمِ لا نَطِيرَ له إلا
مُغْرُودٌ ومُغْفُورٌ ومُغْثُورٌ ومُغْبُورٌ ومُزْمُورٌ عن كراع . قال اللَّيْثُ : أَدْخَلُوا على
المُعْلُوقِ الضَّمَّةَ والمدَّةَ كأنَّهُم أرادوا حَذَّ المُنْخُلِ والمُدْهِنِ ثم أَدْخَلُوا
عليه المدَّةَ . قُلْتُ : وسيأتي المُعْلُوقُ في غ ل ق . ومَعَالِيقُ : ضربٌ من النِّخْلِ عن
ابنِ دُرَيْدٍ . قال أخو مَعْمَرِ بنِ دَلَجَةَ :
" لَتُنْ نَجَوْتُ وَنَجَتِ مَعَالِيقُ .
" من الدِّبْيِ إِنْ بَى إِذْنِ لَمَرِّ زَوْقٍ والعَلَقَى كسَكَرَى : نَبَتْ . قال سِبْوَيهُ : يكونُ
واحدًا وَجَمْعًا وَألفٌ للتَّأْنِيثِ فلا يُنَوَّن . قال العَجَّاجُ يَصِفُ ثورًا :
" فحطَّ في عِلَاقَى وفي مُكُورِ .
" بينَ تَوَارِي الشُّمُسِ والذَّرُورِ وقال غيرُهُ : أَلِفُهُ لِلإِحاقِ وَيُنَوَّن
الواحدَةَ عِلَاقَةً كما في الصَّحاحِ . وقال ابنُ جِنْدَبٍ : الألفُ في عِلَاقَةٍ ليست
للتَّأْنِيثِ ؛ لِمَجِيئِ هاءِ التَّأْنِيثِ بَعْدَهَا وإنما هِيَ لِلإِحاقِ بِنِجَاءِ جَعْفَرٍ وَسَلَّاهَبِ
فإذا حَذَفُوا الهاءَ من عِلَاقَةٍ قالوا عِلَاقَى غيرَ مَنْوَّنٍ ؛ لأنها لو كانت لِلإِحاقِ
لنُؤَنَّ نَتَ كما تُنَوَّنُ أُرطَى . ألا ترى أن مَن أَلَحَقَ الهاءَ في عِلَاقَةٍ اعتَقَدَ فيها
أنَّ الألفَ لِلإِحاقِ ولغيرِ التَّأْنِيثِ فإذا نَزَعَ الهاءَ صارَ إلى لُغَةٍ من اعتَقَدَ أنَّ
الألفَ للتَّأْنِيثِ فلا يَنَوَّنُ نُّها كما لم يَنَوَّنْ نُّها ووافَقَهُم بعد نزعِ الهاءَ من عِلَاقَةٍ
على ما يَذْهَبُونَ إليه من أنَّ ألفَ عِلَاقَى للتَّأْنِيثِ . وقال أبو نصرٍ : العِلَاقَى :
شَجَرَةٌ تَدُومُ خُصْرَتُهَا في القَيْظِ ومنايِبِ العِلَاقَى الرَّمْلُ والسَّهولُ . قال
جِرانُ العَوْدِ :
بوعَشاءَ من ذاتِ السَّلاسلِ يَلْتَقِي ... عَلَيْهَا من العِلَاقَى نَبَاتٌ مَوْزَفٌ وأنشد
أبو حَنِيفَةَ :
" أودَى بِنَبْلِي كُلُّ نَيْفٍ شَوْلٍ .
" صاحبُ عِلَاقَى ومُضاضٍ وعَبَلٍ

